الرضا عن العمل لدى خريجات شعبة الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصهن واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى بدولة قطر

د. منى اسعد يوسف
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعتي حلوان وقطر

مقدمة :

رضا المعلم عن عمله من الجوانب الهامة، باعتباره أحد الدعائم الأساسية للعملية التعليمية، إذ تنعكس درجة الرضا في سلوكياته ايجاباً أو سلباً ، مما يؤثر في تشكيل اتجاهات الطلاب، وأساليب تفكيرهم ، وقيمهم ، وعاداتهم وقدراتهم المختلفة ، إلى جانب تحصيلهم الدراسي.

وقد أهتمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٢) بضرورة أن يحب المعلم عمله، وأن يكون راضيا عنه وجعلته شرطاً يجب أن يتوافر فيمن يعلمون بالتدريس (١:٢٢)، فإذا كان المعلم محباً لعمله مهتما به ، فإنه سيجعل تلاميذه أكثر اهتماماً بما يقوم بتدريسه، وأكثر تفاعلاً معه ، وأكثر ايجابية فيما يرتبط بالأنشطة التعليمية التي يخطط لها .

وعلى ذلك فإنه من الضروري الوقوف على مدى رضا المعلمين عن عملهم، لما له من أهمية في درجة تحقق الأهداف بجوانبها ومستوياتها المختلفة، حيث أوضحت دراسة شابيروShapiro(١٩٨٢)وجود علاقة بين الرضا عن المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها والقدرة على أداء المهارات المرتبطة بها، فقد حصل الطلاب المعلمون الذين يتمتعون بالرضا عن العمل على تقديرات عالية من المشرفين ، بدرجة تفوق التقديرات التي حصل عليها غير الراضين عن المادة التي يقومون بتدريسها(٢٨: ٦٥-٧١).

وتشير الدراسات إلى عدد من العوامل التي يمكن أن تسهم في رضا المعلم عن عمله، فالوضع الاجتماعي والاقتصادي ، والرضا عن المادة التي يقوم بتدريسها ، وأعباء العمل ، وعلاقة المعلم بزملائه وبإدارة المدرسة وهيئة الإشراف، إلى جانب مدى إتاحة الإدارة المدرسية الفرصة للمعلم للاشتراك في اتخاذ القرارات ، وسلوكيات التلاميذ ، وغير ذلك من العوامل يمكن أن يكون لكل منها دوراً في الرضا عن العمل .

وتأتي نظرة المجتمع للمعلم ولمهنة التعليم في مقدمة العوامل المؤثرة في مستوى رضا المعلم عن مهنته، وأكدت دراسة تيشلر وآخرون Tishler (١٩٩٤) أن نسبة كبيرة من المعلمين يشعرون بعدم الرضا عن مهنة التعليم لأسباب عديدة في مقدمتها فقد المكانة الاجتماعية المناسبة للمعلم ، حيث جاء التقدير الاجتماعي لمهنة التدريس في المرتبة الثانية في دراسة الشيخ وسلامة (٤:٧٥-١١٩)، وأضافت نتائج دراسة بسامة المسلم ، زينب الجبر (١٩٩٣) أن للمرحلة التعليمية والجنس دور في الرضا عن المكانة الاجتماعية للعمل ، كذلك فقد اشار الراشد (١٩٨٩) إلى أن المعلمين والمعلمات في دولة الكويت غير راضين عن مكانتهم الاجتماعية ويرون أن المجتمع لا يقدر مهنة التعليم كما يقدر باقي المهن الأخرى (٥) واتفق العزوز وزملاؤه (١٩٨٣) في أن نظرة المجتمع السلبية لمهنة التعليم تؤدي إلى عدم رضا المعلم عن مهنته(٦).

أيضا فإن لوضع المعلم الاقتصادي تأثير هام في درجة الرضا عن العمل حيث أشار هرزبرج وزملاؤه Herzberg (١٩٥٩) إلى أن انخفاض الراتب جاء في المرتبة الثانية لأسباب عدم رضا المعلم عن عمله (١٩:٥٩-٧٩) . كذلك أوضحت بسامة المسلم ، وزينب الجبر (١٩٩٣) أن معلمي المرحلة الابتدائية كانوا أقل رضا عن وضعهم الاقصادي من الإناث، ورغم ذلك فهم لا يرغبون في

ترك المهنة لأسباب اقتصادية (٢:٤٧٨-٥٢٩) . واتفقت دراسة الشيخ وسلامة أن مستوى رضا المعلم يتدنى تبعا للتقدير المادي (٤:٧٥-١١٩) . وأضاف الراشد (١٩٨٩) أن للدخل تأثير كبير على المكانة الاجتماعية للمعلم، ورغم تدني مستوى الرضا عن العمل ، إلا أن هذا لا ترافقه رغبة عند المعلم بتغيير المهنة(٥).

ولا شك أن لتقدير العمل لجهود المعلم واتاحة الفرصة له لتحقيق الذات أثر كبير في درجة الرضا عنه ، وتشير دراسة تيمونس Timmons (١٩٩١) إلى أن أعلى درجة لعدم رضا المعلمين عن عملهم كانت المرتبطة بدوافع تقدير وتحقيق الذات(٢٩:١١١٩) . وقد أكدت دراسة فليمنج Fleming (١٩٩٣) نتائج الدراسة السابقة حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العمل والمشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات (١٧:٢٦١٨).

وتُعد أعباء التدريس أحد العوامل الهامة المسهمة في درجة رضا المعلم عن عمله، وقد أوضحت دراسة لايت وتورك Litt & Turk (١٩٨٥) أن ضخامة العبء التدريسي يُعد من أهم الأسباب المؤدية إلى عدم رضا المعلم عن مهنة التدريس (٢٣:١٧٨-١٨٥) ، وقد أكدت دراسة وزارة التربية والتعليم في دولة قطر أن من أسباب عزوف الشباب عن مهنة التعليم كثرة الأعباء المرتبطة بالتدريس، والتي تلزم الوزارة المعلم بتنفيذها ، وتؤدي إلى عدم رضا المعلمين عن المهنة ، الأمر الذي دعا بعض المعلمين إلى التقاعد في سن مبكرة (١٠:٥-٨). ويشير بورج وفالزون Borg & Falzon (١٩٨٩) إلى أن أكثر من ٣٠٪ من العينة التي تمت عليها الدراسة يرون أن عملهم يمثل ضغطا ، كما أوضحت وجود علاقة عكسية بين ضغوط العمل وعزم المعلم على الاستمرار في مهنة التدريس لفترة ثانية (١٤:٢٧١-٢٧٩) . كذلك فقد وجدت كل من

زينب الجبر ودلال الهدهود (١٩٩٣) أن كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمة الكويتية تُعد أحد الأسباب التي تدعوها إلى التقاعد قبل السن القانوني، مما يقلل من فرص النمو المهني للمعلمة نتيجة لمدة الخبرة (٣).

كذلك أوضحت نتائج دراسة جاد وهودك Gad, Houdek (١٩٩٣) أن مدراء المدارس ذات الوحدات الدراسية المتعددة يعانون من زيادة الأعباء والضغوط المرتبطة بالعمل مقارنة بمدراء المدارس ذات الوحدة الواحدة ، وبالتالي فإن لدى المجموعة الأولى انخفاضا في الرضا عن العمل عن أقرانهم الذين لا يعانون من تلك الأعباء (١٨:٨٦-٨٩).

وللعلاقات الاجتماعية في نطاق العمل دور في مدى رضا المعلم ، حيث أوضحت دراسة نادية شريف (١٩٨٥) أن علاقة المعلم الايجابية مع زملائه تُعتبر من أهم مصادر الرضا عن مهنة التعليم، وكلما أتاح النظام المدرسي الفرصة للمشاركة والحرية، وكانت العلاقات الاجتماعية الإنسانية قوية سواء بين المعلم وزملائه أو بين المعلم وهيئة الإدارة والتوجيه ، ازداد رضا المعلم عن مهنته (٨:٩٥)، وأضافت نتائج دراسة ريبتي وكوزموس Repetti & Cosmos (١٩٩١) أن رضا المعلمين كان أكثر ارتباطا بنوعية العلاقات الاجتماعية بين الإدارة والمشرفين من العلاقة بزملاء المهنة (٢٦:٨٤-٨٥) .

وأكد جونسون وهولدواي Johnson & Holdaway (١٩٩٠) أن العلاقات الاجتماعية كانت من أكثر العوامل المؤثرة في الرضا عن العمل في كل من المراحل الابتدائية والمتوسطة والعليا عند اجراء استبيانا يضم عشرة عوامل والذي كان متبوعا بمقابلات شخصية، ثم جاء عبء العمل في المرتبة الثانية، ثم الخدمات التي تقدم للمعلم ، تلى ذلك المكافآت المادية (٢٠:٢٦٥-٢٩٥)، واتفقت تماما نتائج دراسة ايفانز وجونسون Evans & Johnson (١٩٩٠) مع نتائج الدراسة السابقة فيما يرتبط بتسلسل مكونات الرضا عن العمل (٢٢:

١٨٤-١٩٩).

ومما يؤكد أهمية العلاقة الاجتماعية الجيدة بين المعلمين ومدرائهم فقد أوضحت نتائج دراسة جاد وهودك Gad & Hodeck (١٩٩٣) أن المدراء الذين يهتمون ويعملون على حل المشكلات التي يواجهها المعلمون ، يكون المعلمون أكثر رضا من أولئك الذين يكون مدرائهم غير مهتمين بحل مشكلاتهم (١٤:٨٦-٨٩).

وأظهرت نتائج دراسة بورج وزملاؤه .Borg et al (١٩٩١) عدة عوامل أخرى تؤثر في درجة رضا المعلم عن عمله مثل سوء سلوك التلاميذ، وضيق الوقت ، وكذا درجة تمكن المعلم من المهارات التدريسية المطلوبة ، فقد كان المعلمون الأكثر ضغوطا فيما يرتبط بهذه العوامل، أقل رضا وأقل رغبة في اختيار مهنة التدريس إذا ما فُرض وعاد الزمن وبدأوا من جديد (١٣: ٥٩-٧٥) . كذلك تؤثر اتجاهات الطلاب نحو التعليم والتعلم على اسلوب تعاملهم وبالتالي على مستوى رضا المعلم عن العمل، فقد أوضح عسكر وزملاؤه (١٤٠٦هـ) أن من أهم أسباب التوتر وعدم الرضا لدي المعلمين في الكويت يتمثل في سلوكيات الطلاب غير المرغوبة وعلاقة المعلم بطلابه، حيث أن كثير من الطلاب ليست لديهم الدافعية الكافية للتعلم واكتساب الخبرات بشكل مناسب، مما يضاعف مجهود المعلم في أداء مهمته التعليمية (١٩:٢٧).

كذلك فإن تمكن المعلم من المهارات التعليمية والتربوية المرتبطة بتخصصه، تجعله قادرا على أداء عمله وتحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ممكن، وبالتالي فإن ذلك يمكن أن يؤثر في درجة الرضا عن العمل مما يجعله سعيدا به وبتحقيق أهدافه ، وفي هذا الصدد أشارت دراسة أوشاسري Ushasree (١٩٩٠) أن المعلمين المعدين تربويا يتمتعون بالرضا عن عملهم أكثر من غير

التربويين ، وقد أوضحت الدراسة أيضا عدم وجود اختلافات بين كل من معلمي الدراسات الاجتماعية المعدين تربويا المتميزين وغير المتميزين فيما يرتبط برضاهم عن العمل (٣٢: ١٠-١٤) أيضا فقد أوضحت دراسة روس وريسكن Ross & Reskin (١٩٩٢) وجود علاقة بين التمكن من مهارات التدريس ومعدل الرضا عن العمل، وكان هذا الأثر أقوى بالنسبة للأكثر تمكنا (٢٧: ١٣٤-١٤٨)، كما أوضحت نتائج دراسة تريسي وزملائها Tracy et al. أن الرضا عن العمل من العوامل الهامة التي تدفع الفرد إلى تحسين وتنمية مهاراته المهنية (٢٧: ٤٦٥: ٤٧٨) وقد وجد كان وروبرتسون Kahn & Robertson (١٩٩٢) أن التدريب والخبرة تزيد من معدل الرضا عن العمل ، مما يؤكد أن تمكن الفرد من مهارات التدريس يمكن أن يساهم بايجابية في رفع مستوى الرضا عن العمل (٢٢: ٥٣-٦٠).

وعند دراسة العلاقة بين مدة العمل والعمر والرضا عنه ، فقد أوضحت نتائج دراسة بيديان Bedeian (١٩٩٢) أن مدة الخبرة والعمر كانت ذات علاقة طردية بالرضا عن العمل ، غير أن مدة الخبرة كانت أكثر ثباتا في ارتباطها بالرضا عن العمل من العمر (١١: ٣٣-٤٨) . واتفقت دراسة اوشاسري Ushasree مع النتائج المشار إليها في علاقة الخبرة بدرجة الرضا وأضافت أن المعلمين المشرفين كانوا أكثر رضا من نظرائهم المشْرَف عليهم (٣٢: ١٠-١٤).

أما في مجال الاقتصاد المنزلي ، فقد أظهرت نتائج دراسة ڤيولت وود Violet Wood (١٩٨٣) أن عمل خريجات الاقتصاد المنزلي في مجال تخصصهن يؤدي إلى الشعور بالرضا ، كذلك أوضحت النتائج أن الخريجات اللاتي حددت أنفسهن كاخصائيات كن أكثر رضا ببرنامج إعداد المعلمات من غيرهن ، وأن الخريجات القدامى كن غير راضيات بالاعداد التربوي الحالي (٣٣: ١٠-٢١).

ويمتد الرضا عن العمل إلى الحياة الأسرية ، فقد أوضحت دراسة مكسيموس Makthemath (١٩٩١) أن المسئوليات الأسرية والاتجاه نحو التدريس كانت من أكثر العوامل المؤثرة في الرضا عن العمل، وقد وجدت نتائج الدراسة علاقة عكسية بين المسئوليات الأسرية للمعلمات ورضاهن عن العمل (٢٥: ٤٠-٤٨) أيضا فقد وجدت تريسي Trice (١٩٩١) أن الأبناء الذين يشعرون أن آبائهم راضون عن عملهم كانوا أكثر حبا وطموحاً وتوحدا مع عمل آبائهم، وكذا أكثر تقديرا لمشاغل آبائهم من اولئك الذين سجلوا أن آبائهم أقل رضا (٣١: ٦٣-٦٤).

ومن استعراض الأدبيات والدراسات المرتبطة بالموضوع يتضح أن الرضا عن العمل من العوامل التي يجب أن يتمتع بها الفرد أيا كان نوع العمل، حتى يستطيع تحقيق أهدافه بأفضل صورة ممكنة، إلى جانب الاستمتاع بالحياة وتحقيق الذات ... وإذا كان الرضا عن العمل ضرورة في المجالات المختلفة، فهو أكثر أهمية وضرورة في مجال التربية، حيث يؤثر في شخصيات الأفراد واهتماماتهم وقدراتهم المختلفة، وقد اشارت الدراسات إلى العديد من العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير في درجة رضا المعلم .

مصطلحات البحث :

الرضا المهني :

يتمثل في الرضا العام عن العمل الذي يستمده الفرد من أدائه لعمله بشكل عام، أو فيما يرتبط بجوانب مختلفة تتعلق بطبيعة العمل مثل الوضع الاجتماعي لمجال العمل ، وعلاقة الفرد بزملائه، أعباء العمل ، مدى إتاحة العمل الفرصة لاثبات الذات ، وعلاقة الفرد برؤسائه .

المعلمة التي تعمل في تدريس مجال آخر مختلف :

هي خريجة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية ، والتي توجهها وزارة

التربية والتعليم للعمل بتدريس مواد دراسية أخرى مختلفة في المرحلة الابتدائية (حيث لا يوجد اقتصاد منزلي في تلك المرحلة أو في المدارس النموذجية أو في مدارس التأهيل الفكري) مثل اللغة العربية ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية ، العلوم الشرعية وغير ذلك.

مشكلة البحث :

أوضحت نورة السبيعي (١٩٨٤) أن مهنة التدريس جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للفتيات في دولة قطر مقارنة بمهن أخرى لارتباطها بالعادات والتقاليد القطرية التي تستوجب التعامل مع الإناث (٩) ، وعليه فمن الضروري الوقوف على مدى رضا المعلمات عن عملهن في مختلف التخصصات بصفة عامة ، وعن الجوانب المختلفة المرتبطة بالعمل ، في محاولة لتدعيم الجوانب الايجابية القائمة والعمل على التخفيف من حدة ما قد يعمل على عدم الرضا .

ومعلمة الاقتصاد المنزلي ، أحد المعلمات اللاتي يساهمن في تحقيق أهداف التربية، بل واكثرهن ارتباطا بحياة وبيئة التلميذات ، لما لهذا العلم من تطبيقات حياتية يومية، ومما دعا الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة وجود فائض في أعداد خريجات كلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي ، مما دفع مسئولي وزارة التربية والتعليم لتوجيه بعضهن للعمل في تدريس مواد أخرى مختلفة أو في أعمال إشرافية تبعا لحاجة المدارس والعملية التعليمية ، لذلك سعت هذه الدراسة للتعرف على مستوى رضا خريجات معلمات الاقتصاد المنزلي، اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، مقارنة بخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة، وكذا الوقوف على طبيعة المشكلات التي تواجهها كل مجموعة في محاولة لتحديدها ووضع التوصيات المناسبة التي تخفف من حدة تلك المشكلات مما قد يسهم في رفع معدل رضا المعلمات عن

عملهن ، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية بصورة أفضل. وعلى ذلك تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الرضا عن التدريس وكل من محاور الدراسة، لدى كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة؟

٢- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين مجموعتي الدراسة فيما يرتبط للترتيب التنازلي بمتوسط النسبة المئوية للرضا عن جوانب العمل المختلفة ؟

٣- هل توجد فروق دالة احصائيا بين كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص، والخريجات اللاتي يعملن في تدريس مواد اخرى مختلفة فيما يرتبط بالرضا عن مختلف محاور الدراسة ؟

٤- هل توجد فروق في نوعية التوجيهات التي توجهها خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس نفس التخصص ، وبين خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس تخصص آخر، لمن ترغب الالتحاق بكلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي ؟

٥- هل توجد فروق في نوعية المشكلات التدريسية التي تواجهها كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصاتهن ، واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة ؟

أهداف البحث :

١- الوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص، واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة فيما يرتبط بالترتيب التنازلي لمتوسط النسبة المئوية للرضا عن جوانب العمل المختلفة .

٢- التعرف على الفروق بين كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص والخريجات اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى فيما يرتبط بجوانب الرضا عن العمل المختلفة المحددة في الدراسة .

٣- الوقوف على نوعية التوجيهات التي توجهها خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، وبين خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة لمن ترغب الالتحاق بكلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي .

٤- التعرف على نوعية المشكلات التي تواجهها كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصهن ، واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة .

أهمية البحث :

١- وضع محكات لتوجيه خريجات الاقتصاد المنزلي إلى المجال الذي يجعلها راضية وقانعة ، مما يدفعها إلى المساهمة بايجابية في تحقيق الأهداف المنوطة بها ، بل وتطوير أدائها مما قد ينعكس على اهتمام التلميذات بما تقوم به من أنشطة .

٢- التعرف على طبيعة التوجيهات التي توجهها خريجات الاقتصاد المنزلي لمن تود الالتحاق بنفس الشعبة ، مما قد ينم عن اتجاهاتها نحو مجال العمل الذي تعمل به.

٣- التعرف على نوعية المشكلات التي يواجهها كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصاتهن ، واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة، الأمرالذي قد يساعد المسئولين على تذليل تلك المعوقات ووضع الحلول والمعالجات المناسبة .

فروض البحث :

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار صحة الفروض التالية :

١- يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التدريس وكل من محاور الدراسة

لدى كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص واللاتي يعملن في تدريس مواد اخرى مختلفة .

٢- تختلف أوجه الاتفاق بين مجموعتي الدراسة فيما يرتبط بالترتيب التنازلي لمتوسط النسبة المئوية للرضا عن محاور الدراسة .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، والخريجات اللاتي يعملن في تدريس موادأخرى فيما يرتبط بمحاور الدراسة .

٤- توجد فروق في نوعية التوجيهات التي توجهها خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس نفس المجال، وبين خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس تخصص اخر لمن ترغب الالتحاق بكلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي .

٥- توجد فروق في نوعية المشكلات التي تواجهها كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة .

أجراءات الدراسة :

أ - عينة البحث :

حصلت الباحثة على بيان بأسماء جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، وكذا المدارس النموذجية والتربية الفكرية والسمعية ، وبكل منها عدد خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن سواء في تدريس نفس التخصص أو اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة .

وقد لوحظ من خلال تلك البيانات أن خريجات الاقتصاد المنزلي يعملن في نفس تخصصهن في كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية ، بينما تعمل خريجات الاقتصاد المنزلي في تدريس تخصصات أخرى مختلفة في المرحلة الابتدائية وفي المدارس النموذجية ، ومدارس التربية السمعية والفكرية .

وتم اختيار عدد من المدارس لتجميع البيانات اللازمة روعى فيها موقعها داخل مدينة الدوحة، وقد بلغ عدد تلك المدارس ١٦، ١٥، ٢١ لكل من المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية بشقيها العام والنموذجي ، من أصل ١٩ - ٢١ - ٢٦ على الترتيب .

وقد تألفت اجمالي العينة من ٨٤ معلمة منهن ٦١ معلمة يعملن في تدريس الاقتصاد المنزلي بنسبة ٣٣٪ من المجتمع الاصلي ، ٢٣ معلمة من يعملن في تدريس مواد أخرى مثل : رياضيات - لغة عربية - دراسات اجتماعية - علوم شرعية... الخ، بنسبة ١٨٪ تبعا لما جاء بالكشوف المعدة من قبل إدارة تعليم البنات، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة مائة وأربعون (١٤٠) لكلا المجموعتين ، بينما بلغ عدد الاستبانات الصالحة ٨٤ استبانة بنسبة ٦٠٪ ، حيث تم استبعاد الاستبانات غير المستكملة ، وكذا استبانات العاملات في مجالات أخرى غير التدريسية مثل الاخصائيات الاجتماعيات أو المشرفات أو أمينة المكتبة أو في الأعمال الإدارية وغيرها ، ، ولم تتمكن الباحثة من الحصول على عدد أكبر من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى نظراً لتنقلهن من مدرسة لأخرى أو عدم رغبتهن في الاجابة أو لعدم استكمال الاستجابة على بنود الاستبانة، وهذه تُعد نسبة مقبولة يمكن الاعتماد عليها في الحصول على البيانات .

كذلك تم اجراء مقابلات مع بعض المعلمات لمناقشتهن فيما يرتبط ببعض الاستجابات تجاه بعض المحاور ، وكذلك اضافة بعض الاستجابات المرتبطة بالأسئلة المفتوحة المرتبطة بالاستبانتان ، مما أكد اقتناعهن بالاستجابة المختارة ، وقد تم جمع البيانات في الفترة من مارس حتى مايو١٩٩٥م من العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥م.

ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة تبعا للمرحلة التعليمية ، وكذا مجال العمل (اقتصاد منزلي - تدريس مجال آخر).

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لكل من المرحلة التعليمية ومجال العمل

المرحلة التعليمية	العدد	التخصص المرتبط بالعمل	النسبة المئوية
الثانوية	٣٠	خريجات يعملن في تدريس نفس التخصص	٣٥ر٧٢٪
الاعدادية	٣١	خريجات يعملن في تدريس نفس التخصص	٣٦ر٩٠٪
الابتدائية	٢٣	خريجات اقتصاد منزلي يعملن في تدريس مواد أخرى	٢٧ر٣٨٪
المجموع	٨٤		١٠٠٪

ب - أدوات البحث :

تم اعداد استبانتان لجمع البيانات ، الأولى لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، والثانية لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد دراسية أخرى. وقد روعى في إعداد الاستبانتين تناظر جميع المحاور وكذا عدد الأسئلة المرتبطة بكل محور ، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية بعض المحاور لتناسب الرضا عن مجال العمل تبعاً لأهداف الدراسة .

واشتملت كلا من الاستبانتان على شقين أساسيين الأول يرتبط بمجموعة من المحاور يتطلب من المفحوصات الاجابة عنها بوضع علامة (√) في الخانة التي تراها مناسبة تبعا لمقياس ثلاثي ، والثاني يركز على سؤالين مفتوحين أحدهما يدور حول نصائح وتوجيهات المعلمة للطالبة التي تود الالتحاق بشعبة الاقتصاد المنزلي والاخر يدور حول تحديد المشكلات التي تواجه كلا من مجموعتي الدراسة ، وتتسم محاور الاستبانتين بالاتفاق التام في جميع المحاور باستثناء المحور الثاني وهو الرضا عن التدريس في مجال الاقتصاد المنزلي في مقابل الرضا عن التدريس لمواد أخرى مختلفة.

بعد ذلك تم صياغة مفردات الاستبانتين وذلك بوضع عدد من التساؤلات لكل محور تساعد في اعطاء صورة لمستوى الرضا تبعاً له ، وكذا أهميته ، وحدد لكل

سؤال ثلاثة اختيارات هي (نعم - إلى حد ما - لا). وتم تقدير الدرجة تبعا لأوزان الاستجابة وكانت (٣-٢-١) وتقابل الاختيارات (نعم - إلى حد ما - لا) وذلك لجميع الاستجابات الايجابية على تساؤلات الاستبانتان ، بينما كانت (١-٢-٣) تبعاً للعبارات السالبة ، علماً بأنه لم يطلب منهن تدوين الاسم أو حتى المدرسة حتى يمكنهن التعبير عن استجاباتهن بحرية .

وللتأكد من صدق الاستبانتين تم عرضهما على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجالات المناهج والتربية وعلم النفس ، وطلب منهم تقدير أهمية المحاور المختارة ، وأيضاً ابداء الرأي نحو انتماء العبارات للمحور التابعة له ، وكذا اضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا، إلى جانب تحديد مدى وضوح الصياغة في التعبير عن الفكرة المطلوبة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم اجراء التعديلات المناسبة .

ولمزيد من الاطمئنان إلى صدق الاستبانتين ، فقد اجريت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجات المحور الذي ينتمي إليه ، وذلك استناداً إلى بيانات مستمدة من أفراد العينة وتراوحت قيم الارتباط بين ٦٣ر٠ ، ٦٧ر٠ الأمر الذي يدل على الاتساق الداخلي بين عبارات المقياسين .

بعد ذلك تم التجريب المبدئي للاستبانتين وذلك بتطبيقهما على عينة بلغت سبع معلمات منهن أربعة ممن يعملن في تدريس الاقتصاد المنزلي ، وثلاث من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد دراسية أخرى مختلفة، وفي وضوء التجريب المبدئي تم إعادة صياغة بعض العبارات والتساؤلات لتكون أكثر وضوحاً واجرائية . كما تم حساب ثبات الاستبانتين بأبعادهما المختلفة فبلغ ثبات الجزء الأول للاستبانتين ما بين ٦٩ر٠ ، ٧١ر٠ .

وفيما يلي اشارة إلى كل من محاور الاستبانتين ، وما يرتبط بها من تساؤلات في كلاً منهما :

١- الرضا عن العمل في مهنة التدريس ، ويتضمن أسئلة ارقام ١ ، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠.

٢- الرضا عن التدريس في مجال الاقتصاد المنزلي مقابل الرضا عن التدريس في مواد أخرى ويتضمن أسئلة أرقام ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ .

٣- نظرة المجتمع لمعلمة الاقتصاد المنزلي وهي أيضا مشتركة لكلا الاستبانتين تمثلها عبارات ارقام ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧.

٤- الرضا عن العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة، وتمثلها عبارات أرقام ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١،.

٥- الاحساس بأعباء العمل ، وتمثلها عبارة ٨ .

٦- الرغبة في الاستمرار في العمل ، وتمثلها عبارات ارقام ٣، ٩، ٣٥.

٧- الرغبة في النمو المهني، وتمثلها عبارات أرقام ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥ .

٨- مدى إتاحة الفرصة لاثبات الذات من خلال العمل، وتمثلها عبارات أرقام٣٣، ٣٤.

٩- الرضا عن التوجيه والإشراف، وتمثلها عبارة رقم ٣٢، ٤٦.

١٠- الرغبة في التقاعد ، وتمثلها عبارة رقم ١١.

ولتقدير الرضا العام عن كلا من الاستبانتين تم جمع درجات جميع المحاور لكل معلمة إلى جانب حساب مجموع درجات كل محور على حده ، وتراوحت الدرجة الكلية ما بين ١٣٨-٤٦ درجة وتعبر الدرجة التي تحصل عليها المعلمة عن مستوى الرضا عن العمل بالنسبة لها .

نتائج البحث :

أولاً : معاملات الارتباط بين الرضا عن العمل وكل من محاور الدراسة لدى كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الرضا عن التدريس وكل من محاور الدراسة لدى كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة

محاور الدرسة	يدرسن نفس التخصص		يدرسن مواد أخرى غير التخصص	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجال العمل	ر.٣٠٤٤	دال عند ٠٥ر.	ر.٠٠٨	غير دال
الوضع الاجتماعي	ر.٢٣٢٧	غير دال	ر.٦٣٣٤	دالة عند١٠ر.
العلاقات الاجتماعية	-ر.١٢٥٤	غير دال	-ر.٣٣٣١	دال عند ٠٥ر.
اعباء العمل	ر.٣٤٧١	دال عند ١٠ر	ر.٢٢٥٤	غير دال
الرغبة في الاستمرار في العمل	ر.٣٩٩٣	دال عند ١٠ر.	ر.٧٥٢٧	دال عند ٠٠١ر.
النمو المهني	ر.١٢٧٦	غير دال	ر.٥٣٥٢	دال عند ١٠ر.
اثبات الذات	ر.٣٥١٠	غير دال	-ر.١٨٨٨	غير دال
التوجيه والإشراف	ر.٣٠٠	غير دال	-ر.٢١٠٤	غير دال
الرغبة في التقاعد	ر.٣٧١٦	دال عند ١٠ر.	ر.٣٥٩١	دال عند ٠٥ر.
الرضا العام	ر.٦٥٧٩	دال عند١٠ر.	ر.٣٥٧٥	دال عند ٠٥ر.

ن = ٦١ ن = ٢٣

مستوى الدلالة عند ٠٥ر. = ٢٥٠ر. مستوى الدلالة عند ٠٥ر.=٢٩٦ر.

مستوى الدلالة عند ١٠ر. = ٣٢٥ر. مستوى الدلالة عند ١٠ر.=٥٠٥ر.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الرضا عن التدريس والرضا عن مجال العمل بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص، كذلك وجدت علاقة ايجابية دالة لدى نفس المجموعة بين الرضا عن التدريس والاحساس بأعباء العمل ، أي أنه كلما ازدادت درجة الرضا عن التدريس ازداد أحساس المعلمات بأن عملهن غير مرهق .أيضا فقد وجد علاقة ايجابية بين الرضا

عن التدريس والرغبة في الاستمرار فيه ، إذ كلما أرتفع مستوى الرضا عن التدريس ازدادت الرغبة في الاستمرار في العمل .

أيضا فقد وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى ٠١ر٠ بين الرضا عن التدريس والرغبة في عدم التقاعد إذ كلما ازداد مستوى الرضا عن التدريس ازدادت الرغبة في عدم التقاعد ، إلى جانب ذلك فقد وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التدريس والرضا العام .

وفي المقابل فقد لوحظ عدم وجود معاملات ارتباط دالة بين الرضا عن التدريس وكل من الرضا الوضع الاجتماعي للمعلمة ، وكذا العلاقات الاجتماعية في المدرسة ، والنمو المهني واثبات الذات والإشراف والتوجيه لدى المعلمة التي تعمل في نفس التخصص .

وفيما يرتبط بخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة، فقد لوحظ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التدريس والوضع الاجتماعي للمادة التي تقوم المعلمة بتدريسها والعلاقات الاجتماعية بين الزميلات ، كذلك وجدت علاقة ايجابية بين الرضا عن التدريس والرغبة في الاستمرار فيه، فإن خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة راغبات في الاستمرار في العمل الذي يقمن به ، أيضا فقد وجدت علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العمل والسعي إلى النمو المهني ، عند مستوى ٠١ر٠ لكل مما سبق ، إلى جانب ذلك وجدت علاقة ايجابية بين الرضا عن التدريس والرغبة في التقاعد، والرضا عن التدريس والرضا العام عند مستوى ٠٥ر٠

وقد يرجع ذلك إلى أن تدريس المعلمة لمواد دراسية أخرى كاللغة العربية أو العلوم الشرعية أو الرياضيات وغير ذلك يمكن أن تعطي المعلمة وضعا اجتماعيا أفضل، حيث تُعد من المواد الأساسية ، كذلك فإن خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس مواد أخرى مختلفة، قد تشعر بالحاجة إلى النمو المهني والإطلاع مما ينمى

لديها الدافع لتعويض النقص في الإعداد الأكاديمي والتربوي المرتبط بالمادة التي دفعت لتدريسها ، وعلى ذلك يرفض جزئيا الفرض الأول في هذه الدراسة والذي ينص على : «يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التدريس وكل من: الرضا عن مجال العمل ، الوضع الاجتماعي لمجال العمل ، العلاقات الاجتماعية، اعباء العمل ، الرغبة في الاستمرار في العمل ، النمو المهني ، اثبات الذات ، التوجيه والإشراف ، والرغبة في التقاعد » لدى كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، وكذا اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة».

ثانياً : أوجه الاتفاق بين مجموعتي الدراسة فيما يرتبط بمتوسط النسبة المئوية للرضا عن محاور الدراسة .

جدول (٣)

متوسط النسبة المئوية لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى فيما يرتبط بكل محور من محاور الاستبانتين

م	العبارة	متوسط رضا المعلمات اللاتي يقمن بتدريس نفس التخصص	ترتيب الرضا تبعا لمحاور الدراسة	متوسط رضا المعلمات اللاتي يقمن بتدريس مواد أخرى	ترتيب الرضا تبعا لمحاور الدراسة
١	الرضا عن العمل في مهنة التدريس.	٧٤ر٦٢٪	٦	٧٥ر١٤٪	٧
٢	الرضا عن التدريس في مجال العمل .	٨٦ر١٪	١	٩١ر١٩٪	١
٣	نظرة المجتمع لمعلمة الاقتصاد المنزلي.	٦٣ر٨١٪	٩	٦٧ر١٠٪	٩
٤	الرضا عن العلاقات الاجتماعية في نطاق العمل .	٨٦ر٠٨٪	٢	٧٩ر٣٣٪	٤
٥	الرضا عما يرتبط بأعباء التدريس .	٥١ر٦٧٪	١٠	٤٧ر٦٧٪	١٠
٦	الحرص على الاستمرار في مجال العمل .	٧١ر٤٤٪	٨	٧٧ر٣٣٪	٥
٧	الاهتمام بالنمو المهني .	٨٥ر٥٩٪	٣	٧٣ر٣٣٪	٨
٨	الرضا عن اتاحة العمل الفرصة لاثبات الذات.	٧٨ر٦٧٪	٥	٨٤ر٨٣٪	٢
٩	الرضا عن التوجيه والإشراف.	٧٩ر٣٧٪	٤	٨٢ر٦٧٪	٣
١٠	استبعاد فكرة التقاعد .	٧٣ر٣٪	٧	٧٦ر٦٧٪	٦

يتضح من الجدول السابق أن أعلى متوسط للنسبة المئوية ارتبط بمحور الرضا عن التدريس في مجال العمل لكلا المجموعتين ، ومن الغريب أن متوسط النسبة المئوية لرضا خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى كان أعلى من متوسط خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، وعلى ذلك فقد حصل هذا المحور على المرتبة الأولى لدى كلا من مجموعتي الدراسة .

وجاء الرضا عن العلاقات الاجتماعية في المرتبة الثانية بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، بينما جاء محور الرضا عن اتاحة الفرصة في العمل لاثبات الذات في نفس المرتبة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة ، وقد يرجع ذلك إلى ضرورة التعاون والتآلف خلال مختلف مراحل تدريس الاقتصاد المنزلي نظراً لما يتطلبه من إعداد مكان وأدوات وخامات وغيره ، بينما قد ترى الخريجات اللاتي يعملن في تدريس تخصصات أخرى أن اثبات المعلمة لذاتها وإبراز قدراتها تعد في مرتبة هامة بالنسبة لها .

وكان الاهتمام بالنمو المهني في المرتبة الثالثة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، وقد يرجع ذلك إلى ضرورة الإطلاع على كل جديد ومتطور في مجالات الاقتصاد المنزلي التي ترتبط بتطور الحياة حتى لا يتخلف ما تقدمه المعلمة عن معطيات وتطورات المجتمع ، بينما احتل الرضا عن الإشراف والتوجيه نفس المرتبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة ، ويمكن ارجاع ذلك إلى حاجة المعلمات إلى التوجيه والإشراف وخاصة عند إعداد وتنفيذ دروس في تخصصات لم تتدرب على التدريس فيها .

وجاء الرضا عن التوجيه والإشراف في المرتبة الرابعة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، بينما كان الرضا عن العلاقات الاجتماعية في نطاق العمل في نفس المرتبة لدى خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس تخصصات أخرى مختلفة.

وكان الرضا عن اتاحة العمل الفرصة لاثبات الذات في المرتبة الخامسة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، في حين جاءت الرغبة في الاستمرار في مجال العمل في نفس المرتبة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة .

وجاء بعد ذلك الرضا عن العمل في مهنة التدريس في المرتبة السادسة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، بينما كان استبعاد فكرة التقاعد في نفس المرتبة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة .

وكانت استبعاد فكرة التقاعد في المرتبة السابعة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، بينما جاء الرضا عن العمل في مهنة التدريس في نفس المرتبة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة .

وجاء الحرص على الاستمرار في مجال العمل في المرتبة الثامنة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، بينما جاء الاهتمام بالنمو المهني في نفس المرتبة بالنسبة لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس تخصصات أخرى مختلفة .

ثم جاءت نظرة المجتمع لمعلمة الاقتصاد المنزلي في المرتبة التاسعة بالنسبة للرضا لدى خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، وكذا اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة .

وجاء بعد ذلك الرضا عما يرتبط بأعباء التدويس في المرتبة العاشرة والأخيرة من محاور الدراسة بالنسبة لكلا المجموعتين . ولوحظ أن اعباء العمل جاءت في أقل مستويات الرضا ، وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة كل من سليمان الخضري ومحمد سلامة في أن أعباء العمل من أهم أسباب عدم الرضا عن العمل . كما

لوحظ أن خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص يختلفن عن خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد اخرى مختلفة في الترتيب التنازلي لمستوى الرضا عن العمل المرتبطة بمختلف محاور الدراسة ، باستثناء محوري نظرة المجتمع لمعلمة الاقتصاد المنزلي، حيث جاءت في المرتبة التاسعة ، وكذا بأعباء العمل ، فقد احتلت المستوى العاشر لكلا المجموعتين .

وهذه النتيجة تتفق مع الفرض الذي ينص على : « تختلف أوجه الاتفاق بين مجموعتي الدراسة فيما يرتبط بالترتيب التنازلي لمتوسط النسبة المئوية للرضا عن محاور الدراسة ».

ثالثاً : الفروق في المتوسطات بين مجموعتي الدراسة، والانحراف المعياري، وقيمة "ت" تبعا لكل محور من محاور لدراسة .

تم تحديد متوسط درجات كل مجموعة ، والانحراف المعياري ، وقيمة "ت" بين كل من المجموعتين فيما يرتبط بكل محور من محاور الدراسة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

يبين متوسطات الدرجات ، والانحراف المعياري وقيمة"ت" ومستوى الدلالة بين خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس التخصص واللاتي يعملن في تدريس موادأخرى في كل محور من محاور الدراسة

المحور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
رضا عن التدريس	يدرسن نفس التخصص	١٥ر٦٧	٤ر٠٤	-١٣ر٠	غير دال
	.....	.....	.....		
	يدرسن مواد أخرى	١٥ر٧٨	٢ر٧٩		
رضا عن مجال العمل	يدرسن نفس التخصص	١٨ر٠٢	٣ر٣٦	-١ر٣٥	غير دال
	.....	.....	.....		
	يدرسن مواد أخرى	١٩ر١٧	٣ر٨١		
رضا عن الوضع الاجتماعي	يدرسن نفس التخصص	١٣ر٤٠	٢ر٦٨	-١ر٠٠	غير دال
	.....	.....	.....		
	يدرسن مواد أخرى	١٤ر٠٩	٣ر١٢		
رضا عن العلاقات الاجتماعية	يدرسن نفس التخصص	١٠ر٣٣	١ر٥٤	١ر٨٦	غير دال
	.....	.....	.....		
	يدرسن مواد أخرى	٩ر٥٢	٢ر٣١		
رضا عن اعباء العمل	يدرسن نفس التخصص	١ر٥٥	٠ر٥٣٤	٠ر٨٥	غير دال
	.....	.....	.....		
	يدرسن مواد أخرى	١ر٤٣	٠ر٥٩٠		
رغبة في الاستمرار في العمل	يدرسن نفس التخصص	٥ر٤٣	١ر٦٩	-١ر٢٧	غير دال
	.....	.....	.....		
	يدرسن مواد أخرى	٦ر٩٦	١ر٦٤		
نمو مهني	يدرسن نفس التخصص	٢٥ر٧٧	٢ر٧٢	٤ر١٥	دال عند١٠ر٠
	.....	.....	.....		
	يدرسن مواد أخرى	٢٢ر٥٦	٤ر٠٨		

جدول (٤)

يبين متوسطات الدرجات ، والانحراف المعياري وقيمة"ت" ومستوى الدلالة بين خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس التخصص واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى في كل محور من محاور الدراسة

المحور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
اثبات الذات	يدرسن نفس التخصص	٤ر٧٢	٠ر٩٧٦	-١ر٥٤	غير دال
	يدرسن مواد أخرى	٥ر٠٨	٠ر٩٩٦		
الرضا عن التوجيه والاشراف	يدرسن نفس التخصص	٢ر٣٨	٠ر٦٦٦	-٠ر٦٢	غير دال
	يدرسن مواد أخرى	٢ر٤٨	٠ر٥١١		
الرغبة في التقاعد	يدرسن نفس التخصص	٢ر٢٠	٠ر٧٩٨	-٠ر٥٥	غير دال
	يدرسن مواد أخرى	٢ر٣٠	٠ر٧٠٣		
الرضا العام	يدرسن نفس التخصص	١٠٠ر٤٧	١٠ر٧٥٥	٠ر٤٣	غير دال
	يدرسن مواد أخرى	٩٩ر٣٩	٨ر٨٦٦		

قيمة ت : دالة عند ٠ر٠٥ = ٢ر٠٠ عند ٠ر٠١ = ٢ر٦٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ٠ر٠١ فيما يرتبط بمحور واحد وهو الخاص بالنمو المهني لصالح خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، ويمكن ارجاع ذلك إلي أن الخريجات يشعرن بالحاجة إلى التعرف على كل جديد ومتطور في مجال العمل لارتباطه المباشر بمجالات الحياة المتغيرة والمتطورة ، بينما ترى من تقمن بتدريس مواد أخرى في المرحلة الابتدائية أن تلك المواد تتسم بالبساطة ، مما قد يجعلها تشعر أنها في غير حاجة للنمو الأكاديمي المرتبط بها .

وقد يرجع عدم وجود فروق بين مجموعتي الدراسة إلى أن مهنة التدريس هي أكثر مهن تفضيلاً لدى الفتيات بدولة قطر ، أيا كان طبيعة التخصص الذي تقوم المعلمة بتدريسه، كذلك قد يرجع عدم وجود فروق بين مجموعتي الدراسة إلى النظرة المتدنية التي قد تستشعرها خريجات الاقتصاد المنزلي تبعا للفرض السابق، مما قد يجعل خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس مجال آخر على درجة من الرضا والقناعة تماثل خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس نفس التخصص ، وعلى ذلك يرفض هذا الفرض ، الذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص ، والخريجات اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى فيما يرتبط بمحاور الدراسة ".

رابعاً : نوعية التوجيهات التي توجهها كل من خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس نفس المجال، وخريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس تخصص آخر لمن ترغب في الالتحاق بكلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي .

جدول (٥)

يوضح توجيهات خريجات شعبة الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصهن، واللاتي يعملن في تدريس تخصصات أخرى وتكراراتها والنسبة المئوية لكل منها للطالبة التي تريد الالتحاق بشعبة الاقتصاد المنزلي

م	توجيهات من يعملن في التخصص	ت	٪	توجيهات من يعملن في خارج التخصص	ت	٪
١	أن تكون محبة للمادة ولديها ميل ورغبة في دراستها .	١٥	١٤٫٦٢	أن تكون محبة للمادة ولديها ميل ورغبة في دراستها .	١٢	٢٠٫٣٤
٢	أن تكون لديها خبرة علمية وعملية سابقة في مجالات الاقتصاد المنزلي.	٢١	١٢٫٣٠	أن تكون لديها خبرة علمية وعملية سابقة في مجالات الاقتصاد المنزلي .	٩	١٥٫٢٥
٣	أن تكون لديها القدرة المادية على الانفاق سواء أثناء الدراسة أو التربية العملية .	١٣	٧٫٦٠	أن تكون لديها القدرة المادية على الانفاق سواء أثناء الدراسة أو التربية العملية .	٥	٨٫٤٧
٤	أن تتابع الجديد في التخصص وما يرتبط به من مفاهيم .	٢٣	١٣٫٤٥			
٥	أن تكون لديها قدرات ومهارات يدوية متميزة.	٩	٥٫٢٦			
٦	أن تعمل على تنمية مهاراتها العملية باستمرار وان تستفيد من ورش العمل.	١٢	٧٫٠٢			
٧	أن تكون على علم بأن الاقتصاد المنزلي يفيدها في حياتها الأسرية .	٩	٥٫٢٦			
٨	التفكير قبل الالتحاق بالقسم حيث يحتاج مجهود كبير .	٦	٣٫٥١			
٩	أن تصر على التدريس في مجال الاقتصاد المنزلي اذا ما التحقت بالدراسة فيه .	٥	٢٫٩٢	أن تصر على العمل في نفس التخصص في حالة الالتحاق بشعبة الاقتصادالمنزلي.	٢	٣٫٣٩
١٠	أن تكون لديها قدرة على الابتكار واستحداث الجديد.	٦	٣٫٦٠			
١١	أن لا تلتحق بمجال التدريس .	٣	١٫٧٥			
١٢	أن لا تلتحق بشعبة الاقتصاد المنزلي	٩	٥٫٢٦	أن لا تلتحق بشعبة الاقتصاد المنزلي	٨	١٣٫٥٦
١٣	أن تكون قادرة على تحمل أعباء التدريس	٥	٢٫٩٢	أن تكون على دراية بصعوبة التحضير للدروس	١٠	١٫٦٩
١٤	أن تفكر في موقع العمل ومدى تقديره الاجتماعي قبل الالتحاق بالشعبة .	٧	٤٫٠٩			
١٥	أن تعمل على اكتساب خبرات في اعداد الوسائل التعليمية المختلفة .	٤	٢٫٣٤			

تابع - جدول (٥)

يوضح توجيهات خريجات شعبة الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصهن، واللاتي يعملن في تدريس تخصصات أخرى وتكراراتها والنسبة المئوية لكل منها للطالبة التي تريد الالتحاق بشعبة الاقتصاد المنزلي

م	توجيهات من يعملن في التخصص	ت	٪	توجيهات من يعملن في خارج التخصص	ت	٪
				أن تكون لديها الرغبة في العمل في المرحلة الابتدائية والمدارس النموذجية .	٨	١٣ر٥٦
				أن تلتجىء إلى الأعمال الإدارية في حالة عدم السماح لها بالعمل في تخصصها .	٣	٥ر٠٨
				أن لا تتوقع العمل في مجال تخصصها.	٥	٨ر٤٧
١٦	الحضور المستمر للمحاضرات .	١	٥٨ر٠	أن لا تتخلف عن حضور المحاضرات النظرية والتدريبات العملية لارتباط كل منهما بالآخر .	٢	٣ر٣٩
				التفكير الجاد قبل الالتحاق بشعبة الاقتصاد المنزلي	٢	٣ر٣٩
١٧	أن تكون خريجة الشعبة العلمية في الثانوية العامة .	٢	١ر١٧	أن تكون خريجة الشعبة العلمية في الثانوية العامة .	١	١ر٦٩
١٨	أن تهتم بدراسة المواد التربويةوتطبيقاتها.	٤	٢ر٣٤			
١٩	أن تكون على دراية بأن دراسة الاقتصاد المنزلي ليست سهلة .	٣	١ر٧٥			
٢٠	أن تطلع على مناهج التعليم العام وتطالب الكلية بتدريسه ضمن مواد التخصص .	٣	١ر٧٥			
٢١	أن تطلع على مقررات شعبة الاقتصاد المنزلي بالجامعة قبل الالتحاق بالشعبة .	٥	٢ر٩٢			
٢٢	أن تهتم بالتربية العملية .	٢	١ر١٧			
٢٣	أن تكون ذا بال طويل .	١	٥٨ر٠			
٢٤	أن تنظر إلى الاقتصاد المنزلي كمادة لها نفس أهمية المواد الأخرى .	٢	١ر١٧	أن تكون على دراية بتدنى نظرة المجتمع لمعلمة الاقتصاد المنزلي .	١	١ر٦٩
٢٥	أن تكون ذا قدرة على تحمل النقد .	٢	١ر١٧	ضرورة ابتاع ارشادات المرشد الأكاديمي.	١	١ر٦٩
٢٦	أن تطالب بالتخفيف من دراسة المواد التربوية.	٢	١ر١٧			
		١٧١	١٠٠		٥٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود تقارب في وجهات نظر خريجات الاقتصاد المنزلي سواء اللاتي يعملن في تخصصهن أو اللاتي يعملن في تدريس مجالات أخرى مختلفة داخل المدرسة فيما يرتبط ببعض التوجيهات التي يمكن أن يقدمنها لمن تود الالتحاق بكلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي، فقد لوحظ أن أكثر التوجيهات لكل منهما ترتبط بأن تكون لدى من ترغب في الالتحاق بشعبة الاقتصاد المنزلي ميل ورغبة لدراسة مواده وقد وجد تقارب في التوجيه بضرورة أن تكون من ترغب الالتحاق بشعبة الاقتصاد المنزلي على دراية وخبرة علمية وعملية سابقة في مجالات الاقتصاد المنزلي.

ثم جاءت توجيهات مشتركة أيضاً بين مجموعتي الدراسة وقد ارتبطت بالقدرة المادية للطالبة والرغبة في الانفاق سواء ما يرتبط منها بالتطبيقات العملية أثناء الدراسة أو بالتربية العملية لكلا المجموعتين بالاضافة إلى الانفاق على الدروس العملية أثناء العمل لمن يعملن في تدريس الاقتصاد المنزلي بعد تخرجهن .

كذلك جاء توجيه بضرورة الاطلاع على كل جديد في التخصص من جانب خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصهن دون المجموعة الثانية . وقد يرجع ذلك إلى احساس المجموعة الأولى بأهمية أن تكون معلمة الاقتصاد المنزلي على دراية بكل جديد تبعا لما تفرزه التطورات العلمية والتكنولوجية من مستحدثات متلاحقة في هذا المجال، وكذا الابتكارات المختلفة المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي.

وجاء اتفاق أيضا على النصح والتوجيه بضرورة الاصرار على التدريس في مجالات الاقتصاد المنزلي إذا ما التحقت بالدراسة في هذا التخصص.

وفيما يرتبط بالتوجيه الخاص بضرورة الابتعاد عن الالتحاق بشعبة الاقتصاد المنزلي فقد بلغت ٥ر٢٦٪ للخريجة التي تعمل في تخصصها مقابل ١٣ر٥٦٪ لمن تعمل في تدريس تخصصات أخرى ، وقد ترجع النسبة المذكورة نسبيا لخريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص إلى الأعباء التدريسية

الملقاه على عاتقهن ، أو لعدم اهتمام الطالبات بالمادة أو تدني نظرة المجتمع لهذا العلم ، بينما قد يرجع هذا التوجيه من جانب من تعملن في تدريس تخصصات أخرى مختلفة إلى عدم الاستفادة من مجالات الدراسة في العمل الذي وضعن فيه أو لاحساسهن بتدني نظرة المجتمع للاقتصاد المنزلي .

وقد كان هناك توجيه من جانب العاملات في نفس التخصص بأن تعمل الطالبة على تنمية مهاراتها العملية باستمرار، في حين لم يشر أي من أفراد المجموعة الثانية إلى هذا التوجيه. وقد يرجع ذلك إلى احساس من تعمل في مجالات الاقتصاد المنزلي بضرورة أن تنمي مهاراتها العملية مما يعطيها الثقة بالنفس ، وكذا ثقة الإدارة والزميلات والطالبات في هذا الشأن ، وقد أهملت المجموعة الثانية (من يعملن بتدريس مواد أخرى مختلفة) هذا التوجيه نتيجة لعدم ممارستهن للعمل في الاقتصاد المنزلي ، مما قد يجعلها في غير حاجة لتنمية مهاراتها العملية .

كذلك فقد أشارت معلمات الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة أن تتسم من ترغب الالتحاق بشعب الاقتصاد المنزلي بقدرات ومهارات يدوية متميزة ، وعند سؤالهن أوضحن أن تكون مثلا على دراية بأعمال الورود وصناعتها وتنسيقها والأعمال اليدوية والفنية المختلفة، كذلك أشارت نفس المجموعة إلى ضرورة أن تكون لديها القدرة على الابتكار والتجديد، في حين لم تشر أي من أفراد المجموعة الثانية إلى هذه الجزئية ، وقد يرجع ذلك إلى إحساس معلمات الاقتصاد المنزلي بضرورة الاهتمام بهذه الأمور نتيجة لمطالبتهن بتفنيذ وابتكار أعمال يدوية وفنية من خلال المقررات التي يقمن بتدريسها ، وكذا من خلال المعارض التي يطالبن بتنفيذها ، حيث تتركز المهارات المطلوبة للمجموعة الثانية على الجوانب المعرفية نظرا لقيامهن بتدريس مواد علمية مختلفة مثل اللغة العربية والعلوم الشرعية والعلوم والرياضيات وغيرها.

وفي المقابل فقد لوحظ أن ٤٧و٨٪ من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد اخرى مختلفة ، يوجهن من تريد الالتحاق بشعبة الاقتصاد

المنزلي أن لا تتوقع العمل في مجال تخصصها ، وأن ٨ر٥٠٪ من التوجيهات ينصحنها بأن تلتجىء إلى الأعمال الإدارية في حالة عدم السماح لها بالعمل في تخصصها ، ويمكن ارجاع ذلك إلى احساسهن بصعوبة التدريس في مجال مختلف، وأن ٣٩ر٣٪ من الجيهات ينصحنها بأن تصر على العمل في نفس التخصص في حالة الالتحاق بشعبة الاقتصاد المنزلي .

كذلك فقد وجد أن ٥٦ر١٣٪ من توجيهات خريجات الاقتصاد المنزلي واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة بضرورة أن تكون لديها الرغبة في العمل في المرحلة الابتدائية والمدارس النموذجية . وقد يرجع ذلك إلى ما قد يصادفهن من مشكلات مرتبطة بالتعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال عملهن أو لاحساسهن بأن العمل في المرحلة الابتدائية يتطلب قدرات خاصة واتجاهات ايجابية تجعلهن قادرات على التعامل مع التلاميذ والمادة الدراسية بشكل مناسب .

وعلى ذلك يقبل الفرض والذي مؤاده : " توجد فروق في نوعية التوجيهات التي توجهها خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس نفس المجال ، وبين خريجة الاقتصاد المنزلي التي تعمل في تدريس تخصص آخر لمن ترغب الالتحاق بكلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي .

خامساً : نوعية المشكلات التي تواجهها كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصاتهن واللاتي يعملن في تدريس مواد اخرى مختلفة.

وقد تم حصر وتصنيف المشكلات وحساب النسبة المئوية لتكرارات كل مشكلة لكل من المجموعتين :

جدول (٦)

يوضح مشكلات خريجات شعبة الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصهن ، اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى وتكراراتها والنسبة المئوية لكل منها

م	توجيهات من يعملن في التخصص	ت	٪	توجيهات من يعملن في خارج التخصص	ت	٪
١	عدم كفاية الميزانية المخصصة لدراسة المادة.	٣٧	١٤ر٤٥	- عدم الالمام بطريقة تحضيرالدروس.	١٣	٢٤ر٢٩
١٥	تأخر صرف الميزانية المخصصة لتدريس الاقتصاد المنزلي .	٦	٢ر٣٠	- صعوبة التعامل مع التلاميذ .	٨	٨ر٧٩
٣٦	عدم تخصيص ميزانية للمعارض .	٢	٠ر٧٨	-عدم التمكن من المادة العلمية وخاصة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .	٧	٧ر٧
٥	عدم توافر بعض الأجهزة والأدوات.	١١	٤ر٣٠	- عدم التمكن من أساليب تدريس التخصص المخالف .	٧	٧ر٧٠
٣	عدم صلاحية بعض الأجهزة في المعامل.	١٥	٥ر٨٦	-الافتقار إلى التدريب في المرحلة الابتدائية.	٧	٧ر٧٠
	وضيق المساحة المخصصة للمعامل .	٥	١ر٩٥	- العمل في مجال مختلف يتطلب مجهودا أكبر .	٥	٥ر٤٩
١٠	عدم توافر بعض الخامات اللازمة للعمل.	٩	٣ر٥٢	- عدم القدرة على الابتكار والتجديد في الجديد .	٤	٤ر٤٠
٦	عدم تجهيز المعامل بشكل مناسب(عدم تطوير الأدوات مع وجود أدوات واجهزة غيرمطلوبة)	١١	٤ر٣٠	- عدم تعاون الزميلات في التخصص الجديد .	٣	٣ر٣٠
٢	عدم اهتمام الطالبات بالمادة .	٢٢	٨ر٥٩	-العمل في مجال مختلف يتطلب اللجوء المستمر إلى زميلات التخصص بالمدرسة للتزود بالمعلومات .	٣	٣ر٣٠
١١	ترى الطالبات أن الاقتصاد المنزلي لايحتاج لدراسة علمية .	٧	٢ر٧٣	- عدم اهتمام الآباء بتقدم ابنائهن .	٣	٣ر٣٠
١٣	عدم اهتمام اسر الطالبات بالتخصص .	٦	٢ر٤٣	- عدم اهتمام التلاميذ بالتعلم.	٣	٣ر٣٠
١٤	عدم تقدير الإدارة المدرسية للاقتصاد المنزلي .	٦	٢ر٤٣	- رتابة العمل .	٢	٢ر٢٠
١٢	عدم تقدير معلمات المواد الدراسية الأخري للمادة .	٧	٢ر٧٣	- طول المنهج وتراكم الدروس.	٢	٢ر٢٠
٣٧	عدم اهتمام الوزارة بالمادة .	١	٠ر٣٩	- عدم اهتمام الإدارة ببعض المشكلات التعليمية .	٢	٢ر٢٠
٧	عدم ملائمة بعض اجزاء المحتوى للطالبات.	١٠	٣ر٩١	- عدم مرونة توقيت الحضور والانصراف.	٢	٢ر٢٠
٨	تكدس المنهج بالموضوعات .	٩	٣ر٥٢	- عدم مرونة نظام الاجازات	٢	٢ر٢٠
٩	ضيق الزمن المخصص للتدريس	٩	٣ر٥٢	- الترجيهات المستمرة من جانب هيئة الإشراف	٢	٢ر٢٠
٤	ندرة الوسائل التعليمية وخاصة المتطورمنها.	١٣	٥ر٠٨			
١٥	- عدم تطوير المحتوى .	٥	١ر٩٥			

تابع - جدول (٦)

يوضح مشكلات خريجات شعبة الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصهن ، اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى وتكراراتها والنسبة المئوية لكل منها

م	من يعملن في التخصص	ت	٪	من يعملن في خارج التخصص	ت	٪
١٨	تكرار بعض الموضوعات من خلال المحتوى.	٣	١ر١٧	-المتابعة المستمرة من جانب الموجهة يسبب قلقاً للمعلمة .	٢	٢ر٢٠
١٩	عدم مرونة المنهج لاستيعاب التطورات .	٣	١ر١٧			
٢٠	عدم التوافق بين ما تم دراسته في الجامعة وما يتم في المدارس .	٣	١ر١٧	- صعوبة الحصول على المعرفة في المجال الجديد .	٢	٢ر٢٠
٢١	ضعف المحتوى التعليمي .	٣	١ر١٧	- عدم تعاون أولياء الأمور فيما يرتبط بالعملية التعليمية .	٢	٢ر٢٠
٢٧	عدم وجود فرص للانشطة المرتبطة بالمادة.	٢	٧٨ر٠			
٢٨	عدم ملائمة بعض اجزء المادة لبيئة الطالبات.	٢	٧٨ر٠	- عدم وجود روح التعاون بين التلاميذ .	١	١ر١٠
٢٩	عدم التنسيق بين توزيع الدروس النظرية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني .	٢	٧٨ر٠			
١٦	زيادة الأعباء التدريسية .	٥	١ر٩٥			
٣٠	تحمل بعض المعلمات الاعباء التدريسية للزميلات.	٢	٧٨ر٠			
٣١	اللجوء لمعلمة الاقتصاد المنزلي لاعداد متطلبات الاحتفالات فقط .	٢	٧٨ر٠			
٣٢	عدم اتاحة الفرصة في الجدول الدراسي لاعداد وتجهيز معامل الاقتصاد المنزلي .	٢	٧٨ر٠			
٣٣	زيادة حصص التدريس عن قدرة المعلمة.	٢	٧٨ر٠			
٣٤	زيادة عدد الطالبات في المجموعة الواحدة.	٢	٧٨ر٠			
٣٨	عدم وجود أمينة معمل لتجهيز المعامل واصلاح ما قد ينتاب بعض الاجهزة من أعطال.	١	٣٩ر٠			
٢٢	الاشراف والتوجيه لايتسم بالديمقراطية.	٣	١ر١٧			
٢٣	تركيز التوجيه على السلبيات مما يؤدى إلى الاحباط.	٣	١ر١٧			
٢٤	زيادة طلبات الموجهات .	٣	١ر١٧			
٣٥	كثرة تردد المشرفات مما يؤدي إلى القلق والاحساس بالدونية .	٢	٧٨ر٠			
١٧	عدم توافر بعض المراجع العلمية .	٥	١ر٩٥			
٣٩	عدم حداثة بعض المراجع العلمية .	١	٣٩ر٠			

تابع - جدول (٦)

يوضح مشكلات خريجات شعبة الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تخصصهن، اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى وتكراراتها والنسبة المئوية لكل منها

م	من يعملن في التخصص	ت	٪	من يعملن في خارج التخصص	ت	٪
٢٥	قلة الدورات التدريبية .	٣	١ر١٧			
٤٠	قصور مستوى الدورات التدريبية .	١	٠ر٣٩			
٢٦	عدم تمكن المعلمة من بعض المهارات اليدوية والفنية .	٣	١ر١٧			
٤١	اتباع أساليب التدريس التقليدية .	١	٠ر٣٩			
٤٢	سوء سلوك الطالبات وخاصة في المرحلة الثانوية.	١	٠ر٣٩			

يلاحظ من الجدول السابق اختلاف طبيعة المشكلات لدى كلا المجموعتين اختلافا كبيراً، إذ أن أكثر المشاكل تكراراً لدى العاملات في مجال الاقتصاد المنزلي هي ما ترتبط بعدم كفاية الميزانية المخصصة لتدريس المادة ، تلى ذلك عدم اهتمام الطالبات بالمادة ، ثم كانت عدم صلاحية بعض الأجهزة في المعامل ، وعدم تجهيز بعض المعامل بشكل مناسب تبعا للاحتياجات.

بينما كانت أكثر المشكلات تكراراً لدى خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد دراسية أخرى مختلفة داخل المدرسة ما يرتبط بطريقة تحضير الدروس، وكانت صعوبة التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية في المرتبة الثانية ، بينما كانت مشكلة عدم التمكن من أساليب تدريس التخصصات المختلفة في المرتبة الثالثة ، وقد يرجع ذلك إلى عدم تدريب خريجة الاقتصاد المنزلي على التدريس في هذه المرحلة ويقتصر تدريبهن على كلا من المرحلتين الاعدادية والثانوية . وكذا عدم التمكن من المادة العلمية وخاصة في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية ، إلى جانب عدم التدريب على التدريس في المرحلة الابتدائية .

وترى ٤٩ر٥٪ من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة أن مجرد العمل في مجال مختلف يُعد مشكلة ويتطلب مجهودا كبيراً ، إلي جانب مشكلة عدم تعاون زميلات التخصص ، كذلك يتطلب العمل في مجال

مختلف اللجوء إلى زميلات التخصص واللاتي أعددن أساسا لتدريسه للتزود بالمعلومات المرتبطة بالمادة ، وكذا عدم اهتمام الآباء بتقدم ابنائهم .

أيضاً فإن من المشكلات الهامة التي تشعر بها خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة هي عدم التمكن من مهارات تدريس التخصص الجديد ، إلى جانب عدم القدرة على الابتكار والتجديد في التخصص الجديد .

وبناء على ما تقدم فإنه يتضح تنوع طبيعة المشكلات لدى كلا من مجموعتي الدراسة مما يدل على ثبوت صحة الفرض القائل : " توجد فروق في نوعية المشكلات التي تواجهها كل من خريجات الاقتصاد المنزلي اللاتي يعملن في تدريس نفس التخصص واللاتي يعملن في تدريس مواد أخرى مختلفة ".

توصيات البحث :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات التالية :

١ - عقد دورات تدريبية لمن يوجهن للعمل في تدريس مواد أخرى من خريجات شعبة الاقتصاد المنزلي ليؤهلن لتدريس هذه المواد .

٢ - العمل على الحد من أعداد المسجلات بقسم الاقتصاد المنزلي حتى يتسنى لهن العمل في المجال الذي اعددن له ، وكذا تبصيرهم بحقيقة احتياجات ميدان العمل في حالة الرغبة في الالتحاق بالقسم .

٣ - السعي لافتتاح شعب في كلية التربية تقوم على تدريس المواد الاساسية لاستيعاب المتقدمات للدراسة الجامعية وتبعا لحاجة وزارة التربية والتعليم في هذا الشأن .

٤ - العمل على ادراج مقررات الاقتصاد المنزلي ضمن المرحلة الابتدائية لبث الاسس السليمة للحياة الأسرية وتنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات لدى الطالبات وكذا فتح مجال عمل لخريجات شعبة الاقتصاد المنزلي .

بحوث مقترحة :

واستكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة اجراء دراسات مكملة لها ، مثل :

١ - دراسة للتعرف على مستوى الرضا عن العمل تبعا للمراحل التعليمية (اعدادي - ثانوي) في الاقتصاد المنزلي .

٢ - دراسة للتعرف على مستوى الرضا عن العمل تبعا للمواد الدراسية المختلفة في كل مرحلة تعليمية.

٣ - دراسة للتعرف على العلاقة بين الرضا عن العمل لمعلمة الاقتصاد المنزلي واتجاهات التلميذات نحو المادة .

٤ - دراسة للعلاقة بين الرضا الوظيفي لمعلمة الاقتصاد المنزلي وأدائها التدريسي .

٥ - دراسة لمعرفة مستوى الرضا عن العمل لمعلمات الاقتصاد المنزلي تبعا لمجال التخصص الفرعي (ملابس - تغذية).

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، القاهرة، ١٩٧٢م.

٢ - بسامة خالد المسلم ، زينب على الجبر : الرضا الوظيفي والوضع الاجتماعي والاقتصادي لمعلمي المرحلة الابتدائية في الكويت ، **حولية كلية التربية** ، جامعة قطر ، العدد العاشر، ١٩٩٣، ص ٤٧٨-٥٢٩.

٣ - زينب الجبر ، دلال الهدهود : ظاهرة تقاعد المعلمة الكويتية ، **مجلة دراسات تربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٩٩٣.

٤ - سليمان الشيخ ، محمد سلامة : الرضا المهني لدى المعلمين في دولة قطر ، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، الكويت ، العدد ٣٠ ، ابريل ١٩٨٢، ص ٧٥-١١٩.

٥ - صالح أحمد الراشد : " واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة الكويت ، المؤتمر التربوي التاسع عشر ، تحت عنوان (المكانة الاجتماعية في الوطن العربي)، ١٩٨٩.

٦ - عبد العزيز العزوز وآخرون : **ظاهرة عزوف الشباب العربي عن مهنة التدريس** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ١٩٨٣.

٧ - على عسكر وآخرون : مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة الكويت ،، العدد العاشر، المجلد الثالث، ١٤٠٦هـ ، ص ١٩.

٨ - نادية محمود شريف : دراسة مقارنة لنمط المناخ المؤسسي وعلاقته برضا المعلم عن مهنته في مدارس المقررات ، والمدارس التقليدية، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المجلد ١٣، العدد ٢، ١٩٨٥، ص ٩٥.

٩ - نورة خليفة تركي السبيعي : تعليم وعمالة المرأة في دولة قطر ، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤.

١٠- وزارة التربية والتعليم : عزوف الشباب القطري عن مهنة التعليم ، دولة قطر ، (د.ت)، ص ٥-٨.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

11.Bedeian, Arthur, G., Ferris, Gerald, R., Kacmur, k., Michele : Age, Tendre, and Job Satisfction Atale of two Perspectives, ***Journal of Vocational Behavio***r, 1992, Feb. Vol. 40 (1) 33-48.

12.Billingshey, Bonnie-S; Cross, Lawrence, H. : Predictors of Commitment Job Satisfaction and Intend to Stay in Teaching A comparison of General and Special Educators, ***Journal of Special Education***, 1992, Vol. 25 (4) 453-471.

13.Borg, Mark, G, Falzon, Joseph. M.Stress and Job Satis Faction Among Primary School Teachers in Malta. Malta Faculta Faculty of Education, 1989 Vol. 41 (3) p. 271-297.

14.Borg Mark, G. Riding, Richard. J. Flazon, Joseph. M. : Stress in Teaching , A Study of Occupational Stress and its Determinats, Job Satisfaction and Career Commitments amony Primary School Teachers, ***Edcuation Psychology*** 1991, Vol.11 (1), p. 59-75.

15.Dixit, Meera : Effect of Mediuma of Instruction on the Level of Job Satisfaction Among Primary and Scondary Teachers. ***Psycholingua*** ; 1990, Jan Vol 20 (1), 7:10.

16.Evans, Virden, Johnson, Dewayne , J. The Relationship of Principals Leadership Behavior and Teachers Job Satis Faction and Job Related Stress. ***Journal of Instructional Psycology***,1990 Mar. Vol 17 (1), p. 11-18.

17.Fleming, Harry L. : The Relationship Between Involrement in the Dicision Making Process and Job Satis Faction for Elementasy Teachers , Ohio University, Disst Abst, Vol. 53, No.8, Feb. 1993, p.2618.

18.Gade, Eldon M. Houdek, Bernie : Job Satisfaction and Functions of Counselors in Split School Assignments. In School Counselor, 1993 , Nov. Vol. 41(2) 86-89.

19.Herzberg , M. et al., ***The Motivation to Work***, New York, Wiley , Jones. Inc Publishers, 2nd ed, 1959, (pp. 59-79).

20.Johnson, Neil A. Holdaway, Edward A. : School Effectiveness and Principals' Effectiveness and Job Satisfaction A comparison of Three School Levels in New South Wales, Sydney, Australia, ***Alberta Journal of Edcational Research*** 1990, Sep. Vol. 36(3), p.265-295.

21. Judge Timothy A., Watanbe, Shinichichiro : Another Look at the Job Satisfaction, Life Satisfaction Relationship ***Journal of Applied Psychology*** , 1993 Dec. Vol. 78 (6), p.939-948.

22.Kahn, Howard; Robertson, Ivan T. : Training and Exerience as Predictios of Job Satisfaction and Work Motivation When Using Computers : A Correlation Study, ***Behviour and Information Technology***, 1992 Jan. Feb. Vol. 11(1), p.53-60.

23.Litt, Mark, D. and Turk, Dennis, C. : Source of Satis Faction and Dissatisfaction in Experienced High School Teachers. ***Jorunal of ed. Reseach*** , Jan, Feb, 1985, Vol. 78, No.31, p.178-185.

24.Marlin, Jack k. Shehan Constance L. : Education and Job Satisfaction the Influences of Gender , Wage Earning Status and Job Values. Jn. ***Work Occupations*** : 1989 May Vol. 16(2), p. 184-199.

25.Dixit, Meera : Effect of Medium of Instruction on the Level of Job Satisfaction Among Primary and Scondary Teachers. ***Psycholingua***, 1990 Jan, Vol. 20 (1) , p.7-10.

26.Repetti, Rena L., Cosmos, Kathryn A. : The Quality of the Social Environment at Work and Job Satisfaction in California, Los Angeles us ***Jorunal of Applied Social Psychology*** , 1991 May , Vol.21 (10) , p.84-85.

27.Ross, Catherine E. Reskin, Barbara, F. : Education Control at Work and Job Satisfaction. ***Social Science Research*** , 1992, Jan. Vol.12(2), p.134-148.

28.Shapiro, B. : The Relalionship Between Satisfaction and Performance in Student Teaching Education, ***Technology Journal*** , 11 November 1982.

29.Timmons, Elizabeth Ann : Job Satisfaction and Psychological Meeds Satisfaction of Public School Library Media Specialists, University of North Texas, 1991, Disst. Abst. Vol. 52, No.4,. Oct, 1991, p.1119A.

30.Tracy, Elizabeth M., Bean Nadine, Gactkin Selma, Hill, Barbara : Family Preservation Workers : Sources of Job Satisfaction and Job Stress, ***Research on Social Work Practie***, 1992 Oct. Vol. 2 (4), p.265, 478.

31.Trice, Ashton D. Tillapaygh , Paula :Childbrens' Estimates of Their Parents Job, ***Satisfaction Psychological Reports***, 1991 Aug, Vol. 69 (1), p.63-66.

32. Ushasree, s. Chandriah, K : Work Values and Job Satisfaction of Professional and non Professional College Teachers. ***Indian Journal of Applied Psychology***, 1990 Jan, Vol.27 (1), p.10-14.

33.Violet May Wood : The Value of Home Economies Curricula in Higher Education as Perceived by Graduates, Unpublished Ph.D. Purdue University Microfilm , 1983, pp.10-21.